



اجتماعات الجمعية الـ 140، والدورة 204، للمجلس الحاكم

واللجان الدائمة للاتحاد البرلماني الدولي

الدوحة (قطر)، 06 – 10 نيسان/أبريل 2019

ملحق رقم (1) للمذكرة التفصيلية

الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي من 2019/03/20 إلى 2019/03/28

الفهرس

الصفحة	الموضوع
15-3	مكان الاجتماعات وبرنامج العمل
31-16	اجتماعات الدورة الـ204 للمجلس الحاكم
39-32	جمعية الأمناء العاميين للبرلمانات الوطنية
41-40	جلسات تفاعلية

الملحق رقم (1) للمذكرة التفصيلية للأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي
حول اجتماعات الجمعية العامة 140، والدورة 204، للمجلس الحاكم
واللجان الدائمة للاتحاد البرلماني الدولي
الدوحة (دولة قطر)، 06 – 10 نيسان/أبريل 2019

مقدمة:

تُعقد في الفترة من 06 إلى 10/04/2019 في الدوحة - دولة قطر - اجتماعات الجمعية العامة الأربعين بعد المئة للاتحاد البرلماني الدولي، واجتماعات الدورة 204 للمجلس الحاكم للاتحاد. وتشارك في هذه الفعاليات وفود برلمانية تمثل البرلمانات الأعضاء في الاتحاد. ويحضر الاجتماعات، بصفة عضو مشارك أو مراقب، ممثلو العديد من منظمات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية الأخرى المختصة كالصليب الأحمر الدولي، والبنك الدولي، وممثلو المنظمات البرلمانية الإقليمية، ومن بينها الاتحاد البرلماني العربي، والاتحاد البرلماني الإفريقي، واتحاد برلمانات أمريكا اللاتينية، والبرلمان الأوروبي ... وغيرها.

ويسر الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي أن تقدم للأخوة أعضاء الوفود البرلمانية العربية، المشاركين في اجتماعات الدوحة القادمة، الملحق رقم (1) للمذكرة التفصيلية المرسلة بتاريخ 2019/03/20، والتي تلقي الضوء على أهم القضايا التي سيتم تداولها في هذه الاجتماعات، وأهم الأنشطة التي ستقوم بها هيئات الاتحاد المختلفة، إضافة إلى لمحة عن الاتحاد.

وتأمل الأمانة العامة أن تكون هذه المذكرة، عوناً لهم في نشاطهم لتأدية مهامهم على أكمل وجه.

ويسر الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي أن تتلقى أية ملاحظات أو اقتراحات على أسلوب إعداد هذه المذكرة ومضمونها، ليتسنى لها أخذها بعين الاعتبار عند إعداد أية مذكرات مستقبلية، تعميماً للفائدة ووصولاً إلى الأهداف المرجوة.

* * *

1- ملاحظة هامة : تحتوي هذه المذكرة على كافة الوثائق التي أصدرتها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني الدولي من الفترة 2019/03/20 لغاية تاريخ 2019/03/28، وأية إضافات تصل من الاتحاد البرلماني الدولي سيتم إعلام المجالس والبرلمانات العربية الموقرة بها حال ورودها.

ملحق ثانياً - مكان الاجتماعات وبرنامج العمل المعدل:

تجري اجتماعات الجمعية العامة الـ 140 للاتحاد البرلماني الدولي، واجتماعات المجلس الحاكم، وكذلك اجتماعات اللجان الدائمة، وجميع الأنشطة المرتبطة بها وبعض الفعاليات في

مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون، في مدينة الدوحة وفق برنامج العمل التالي:

اليوم	التاريخ	بدء الجلسة	انتهاء الجلسة	الفعالية	مكان الانعقاد	نوع الجلسة
الأربعاء	2019/04/03	14:00	18:00	اللجنة الفرعية للشؤون المالية	قاعة سلوى 1، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة
الخميس	2019/04/04	09:00	18:00	بدء التسجيل	البهو، فندق الشيراتون	
		10:00	13:00	اللجنة التنفيذية	قاعة سلوى 1، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة
		15:00	18:00			
الجمعة	2019/04/05	09:00	10:00	مجموعة الشراكة بين الرجال والنساء (الشراكة الجندرية)	قاعة سلوى 1، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة
		09:30	13:00	لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين	قاعة البصير، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة
		10:00	13:00	اللجنة التنفيذية	قاعة سلوى 1، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة
		14:30	18:00	لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين	قاعة البصير، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة

اليوم	التاريخ	بدء الجلسة	انتهاء الجلسة	الفعالية	مكان الانعقاد	نوع الجلسة
الجمعة	2019/04/05	15:00	18:00	اللجنة التنفيذية	قاعة سلوى 1، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة
		16:30	18:30	الاجتماع التنسيقي للمجموعة البرلمانية العربية	قاعة الريان، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	
السبت	2019/04/06	09:00	10:00	مكتب النساء البرلمانيات	قاعة سلوى 1، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة
		09:30	11:00	الاجتماع التنسيقي للجمعية البرلمانية الآسيوية	قاعة سلوى 2، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	
		10:00	11:00	اجتماع المستشارين والأمناء للوفود	قاعة سلوى 3، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	
		10:30	13:00	منتدى النساء البرلمانيات	قاعة الريان، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	
		11:30	13:00	المجموعة الفرعية لمنتدى النساء البرلمانيات	قاعة سلوى 1، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	
		11:30	13:00	اجتماع مع رؤساء المجموعات الجيوسياسية ورؤساء اللجان الدائمة	قاعة البصير، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة
		11:30	13:00	الاجتماع التنسيقي للمجموعة البرلمانية الإسلامية	قاعة سلوى 3، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	

اليوم	التاريخ	بدء الجلسة	انتهاء الجلسة	الفعالية	مكان الانعقاد	نوع الجلسة
السبت	2019/04/06	14:00	15:30	اجتماع مع رؤساء المنظمات البرلمانية الإقليمية والمنظمات البرلمانية الأخرى	قاعة سلوى 3، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة
		14:30	17:30	منتدى النساء البرلمانيات	قاعة الريان، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	
		14:30	17:30	الفريق الاستشاري المعني بالصحة (باللغة الإنجليزية فقط)	قاعة النخيل، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة
		14:30	18:00	لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين	قاعة البصير، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة
		15:00	18:00	لجنة شؤون الشرق الأوسط	قاعة سلوى 1، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة
		19:30	20:30	حفل افتتاح	قاعة الدفنة، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	
الأحد	2019/04/07	08:00	09:00	اللجنة التوجيهية (لجنة التسيير) للجمعية العامة	قاعة النخيل، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة
		08:30	09:30	مجلس منتدى البرلمانيين الشباب	قاعة سلوى 1، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة
		09:00	11:00	لجنة تعزيز احترام القانون الإنساني الدولي	قاعة البصير، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة

اليوم	التاريخ	بدء الجلسة	انتهاء الجلسة	الفعالية	مكان الانعقاد	نوع الجلسة
الأحد	2019/04/07	09:00	11:00	المجلس الحاكم	قاعة الدفنة، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	
		09:00	12:30	اللجنة الدائمة للسلم والأمن الدوليين مناقشة حول مشروع القرار "عدم جواز قبول استخدام المرتزقة كوسائل لتقويض السلام وانتهاك لحقوق الإنسان" واحتمال بدء صياغته في الجلسة العامة	قاعة الريان، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	
		10:00	13:00	منتدى البرلمانين الشباب للاتحاد البرلماني الدولي	قاعة سلوى 2، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	
		11:00	13:00	الجمعية العامة: بدء المناقشة العامة حول موضوع البرلمانات كمنابر لتعزيز التعليم من أجل السلام، والأمن، وسيادة القانون	قاعة الدفنة، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	
		11:30	13:00	حلقة نقاش حول إنهاء الفقر في مجال الطاقة عبر الحصول على طاقات متجددة وسياسيات عامة شاملة: كيف يمكن للبرلمانات أن تساعد في تحقيق ذلك؟	قاعة سلوى 1، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	

اليوم	التاريخ	بدء الجلسة	انتهاء الجلسة	الفعالية	مكان الانعقاد	نوع الجلسة
الأحد	2019/04/07	14:15	14:30	صورة جماعية - جميع رؤساء الوفود		
		14:30	16:00	لجنة تحضيرية للمؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات	قاعة سلوى 1، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة
		14:30	17:00	الجمعية العامة: المناقشة العامة	قاعة الدفنة، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	
		14:30	18:00	اللجنة الدائمة للسلم والأمن الدوليين صياغة القرار في الجلسة العامة	قاعة الريان، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	
		14:30	18:00	لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين	قاعة البصير، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة
		14:30	18:00	اللجنة الدائمة للتنمية المستدامة، والتمويل، والتجارة مناقشة وبدء صياغة مشروع قرار في الجلسة العامة حول " دور التجارة العادلة والحرّة والاستثمار في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخاصة فيما يتعلق بالمساواة الاقتصادية، والبنية التحتية المستدامة والصناعة والابتكار "	قاعة سلوى 2، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	

اليوم	التاريخ	بدء الجلسة	انتهاء الجلسة	الفعالية	مكان الانعقاد	نوع الجلسة
الأحد	2019/04/07	16:30	18:00	مكتب اللجنة الدائمة لشؤون الأمم المتحدة	قاعة البصير، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة
		17:00	18:30	الجمعية العامة: قرار حول البند الطارئ	قاعة الدفنة، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	
الاثنين	2019/04/08	09:00	13:00	الجمعية العامة	قاعة الدفنة، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	
		09:00	10:30	-مناقشة حول البند الطارئ،		
		10:30	13:00	-مواصلة المناقشة العامة		
		09:00	13:00	اللجنة الدائمة للسلام والأمن الدوليين الانتهاء من صياغة القرار حول "عدم جواز قبول استخدام المرتزقة كوسائل لتقويض السلام وانتهاك لحقوق الإنسان"	قاعة الريان، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	

اليوم	التاريخ	بدء الجلسة	انتهاء الجلسة	الفعالية	مكان الانعقاد	نوع الجلسة
الإثنين	2019/04/08	09:30	12:30	ورشة عمل حول صحة الأم والوليد والطفل	قاعة سلوى 1، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	
		09:30	12:30	اللجنة الدائمة للديمقراطية وحقوق الانسان مناقشة حول متابعة القرارات السابقة للاتحاد البرلماني الدولي (الديمقراطية في العصر الرقمي، واستخدام الإعلام لمشاركة المواطن، وحرية التعبير)	قاعة سلوى 2، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	
		09:30	13:00	لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين	قاعة البصير، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة
		11:00	12:30	اجتماع جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية	قاعة سلوى 3، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	
		14:30	16:00	حوار رؤساء البرلمانات المشاركين	قاعة سلوى 1، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة

اليوم	التاريخ	بدء الجلسة	انتهاء الجلسة	الفعالية	مكان الانعقاد	نوع الجلسة
الإثنين	2019/04/08	14:30	17:30	اجتماع جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية	قاعة سلوى 3، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	
		14:30	18:30	اللجنة الدائمة للتنمية المستدامة، والتمويل، والتجارة صياغة قرار في الجلسة العاثة حول "دور التجارة العادلة والحرّة والاستثمار في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخاصة فيما يتعلق بالمساواة الاقتصادية، والبنية التحتية المستدامة والصناعة والابتكار"	قاعة الريان، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	
		14:30	18:30	الجمعية العامة: مواصلة المناقشة العاثة	قاعة الدفنة، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	
		14:30	18:30	لجنة الصياغة المحتملة حول البند الطارئ	قاعة البصير، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة
		16:30	18:30	مكتب اللجنة الدائمة للسلم والأمن الدوليين	قاعة سلوى 1، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة

اليوم	التاريخ	بدء الجلسة	انتهاء الجلسة	الفعالية	مكان الانعقاد	نوع الجلسة
الثلاثاء	2019/04/09	09:00	10:00	مجموعة الشراكة بين الرجال والنساء (الشراكة الجندرية)	قاعة سلوى 1، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة
		09:00	11:00	مكتب اللجنة الدائمة للتنمية المستدامة، والتمويل والتجارة	قاعة البصير، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة
		09:00	13:00	اللجنة الدائمة لشؤون الأمم المتحدة -مناقشة حول المتابعة البرلمانية لأهداف التنمية المستدامة تحضيراً لدورة العام 2019 لمنتدى الأمم المتحدة السياسي الرفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة، -حلقة نقاش حول الموضوع الرئيسي لمنتدى الأمم المتحدة السياسي الرفيع المستوى للعام 2019: تمكين الأفراد وضمان الشمولية والمساواة	قاعة الريان، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	

اليوم	التاريخ	بدء الجلسة	انتهاء الجلسة	الفعالية	مكان الانعقاد	نوع الجلسة
الثلاثاء	2019/04/09	09:30	12:30	اللجنة الدائمة للديمقراطية وحقوق الانسان مناقشة حول المشروع القرار الذي سيتم اعتماده في الجمعية العامة الـ141 تحقيق التغطية الصحية الشاملة بحلول عام 2030: دور البرلمانات في ضمان الحق في الصحة	قاعة سلوى 2، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	
		10:00	12:30	اللجنة التنفيذية	قاعة سلوى 1، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة
		10:30	12:30	اجتماع جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية	قاعة سلوى 3، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	
		11:30	13:00	الجمعية العامة: مواصلة المناقشة العامة	قاعة الدفنة، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	

اليوم	التاريخ	بدء الجلسة	انتهاء الجلسة	الفعالية	مكان الانعقاد	نوع الجلسة
الثلاثاء	2019/04/09	14:30	16:00	اللجنة الدائمة للتنمية المستدامة، والتمويل، والتجارة اعتماد مشروع قرار حول "دور التجارة العادلة والحرّة والاستثمار في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخاصة فيما يتعلق بالمساواة الاقتصادية، والبنية التحتية المستدامة والصناعة والابتكار"	قاعة الريان، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	
		14:30	16:00	مكتب اللجنة الدائمة للديمقراطية وحقوق الانسان	قاعة سلوى 1، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة
		14:30	16:00	حلقة نقاش حول مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف "من القرارات الدولية إلى التشريعات الوطنية: سد الفجوة في التنفيذ"	قاعة سلوى 2، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	14:30
		14:30	17:30	اجتماع جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية	قاعة سلوى 3، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	14:30
		14:30	18:00	لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين	قاعة البصير، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة

اليوم	التاريخ	بدء الجلسة	انتهاء الجلسة	الفعالية	مكان الانعقاد	نوع الجلسة
الثلاثاء	2019/04/09	14:30	18:30	الجمعية العامة - اعتماد قرار حول البند الطارئ، - مواصلة المناقشة العامة	قاعة الدفنة، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	
		16:30	18:00	لجنة شؤون الشرق الأوسط	قاعة سلوى 2، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة
		16:30	18:30	اللجنة الدائمة للسلم والأمن الدوليين اعتماد مشروع القرار حول "عدم جواز قبول استخدام المرتزقة كوسائل لتقويض السلام وانتهاك حقوق الإنسان"	قاعة الريان، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	
		16:30	18:30	مكتب النساء البرلمانيات	قاعة سلوى 1، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة
الأربعاء	2019/04/10	09:00	10:00	مجلس منتدى البرلمانيين الشباب	قاعة سلوى 1، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة
		09:30	13:00	المجلس الحاكم - قرارات حول حقوق الانسان للبرلمانيين، - تقارير عن الاجتماعات المتخصصة	قاعة الدفنة، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	

اليوم	التاريخ	بدء الجلسة	انتهاء الجلسة	الفعالية	مكان الانعقاد	نوع الجلسة
الأربعاء	2019/04/10	10:30	12:30	اجتماع جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية	قاعة سلوى 3، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	
		10:30	12:30	اجتماع مشترك لمكتب النساء البرلمانيات ومجلس منتدى البرلمانيين الشباب حول التحيز، والتحرش، والعنف ضد النساء أعضاء البرلمانات	قاعة سلوى 1، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	مغلقة
		14:00	16:00	جلسة مشتركة بين الاتحاد البرلماني الدولي وجمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية حول الابتكار في البرلمانات: الاستعداد للمستقبل	قاعة سلوى 3، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	
		14:30		المجلس الحاكم	قاعة الدفنة، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	
		عند انتهاء المجلس الحاكم		الجمعية العامة -اعتماد القرارات -تقارير اللجان الدائمة -الوثيقة الختامية للمناقشة العامة، -الجلسة الختامية	قاعة الدفنة، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون	

تقارير عن الاجتماعات المتخصصة الأخيرة للاتحاد البرلماني الدولي

(و) (f) المؤتمر العالمي للبرلمان الإلكتروني

جنيف، 3-5 كانون الأول/ديسمبر 2018

حضر المؤتمر العالمي الثامن للبرلمان الإلكتروني 250 مشاركاً من 60 برلماناً، من أجل مناقشة أحدث الاتجاهات المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البرلمان. وكان حوالي ربع المشاركين من البرلمانيين، بينما كان الآخرون من الموظفين البرلمانيين، المسؤولين عن التكنولوجيات الرقمية.

وركز المؤتمر للعام 2018 على كيفية دعم التكنولوجيا للابتكار في العمليات البرلمانية. وفي الكلمة الترحيبية للسيد دوارتيه باشيكو (البرتغال)، بالنيابة عن رئيس الاتحاد البرلماني الدولي، أشار إلى الابتكار في السياق البرلماني على أنه: "اعتماد ممارسات، أو منتجات، أو خدمات جديدة تغير جانباً واحداً أو أكثر لعمليات البرلمان أو ثقافته. ليس بالضرورة أن تكون هذه الممارسات جديدة أو مبتكرة بالمعنى المطلق. ويشمل الابتكار اعتماد عمليات قائمة، لم تكن تستخدم في السابق في عمل البرلمان. وغالباً ما يكون هذا الابتكار تحت قيادة التكنولوجيا الرقمية، أو ميسراً من قبلها، أو مدعوماً منها."

وبفضل عقد عشرين جلسة رسمية في مسارات السياسات والمسارات التقنية، وكذلك مختلف الجلسات الفرعية، تم تأكيد الانطباع العام بأن البرلمانات ترى القيمة الاستراتيجية للاستثمار في التكنولوجيا، بينما لا زالت تواجه عدداً من التحديات الكامنة لبيئة التكنولوجيا، سريعة التطور.

وتضمنت أبرز نقاط المؤتمر:

- إصدار تقرير البرلمان الإلكتروني العالمي للعام 2018
- افتتاح مركز الابتكار في البرلمان، وعقد اجتماعات العمل للمحاور البرلمانية الأولى للمركز
- عروض برلمانية نشطة حول التطورات الأخيرة في البرلمانات المعينة
- جلسات لامؤتمر، غير محضرة، استناداً إلى مقترحات المشاركين، بما فيها نقاشات فعالة حول الذكاء الاصطناعي في البرلمانات والحوسبة السحابية.

ويلخص تقرير المؤتمر بعض النقاشات المثمرة التي عقدت خلال الثلاثة أيام هذه.

المؤتمر العالمي للبرلمان الإلكتروني للعام 2018

البرلمانات، والتكنولوجيا، والابتكار

3-5 كانون الأول/ديسمبر 2018

جنيف، سويسرا

#eparliament

تقرير المؤتمر

13 كانون الأول/ديسمبر 2018



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

إن المؤتمر العالمي للبرلمان الإلكتروني منتدى يعقد مرة كل سنتين، بهدف مناقشة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من منطلق السياسات والمنطلق التقني. وركز مؤتمر هذا العام، الذي انعقد من 3 حتى 5 كانون الأول/ديسمبر، على كيفية دعم التكنولوجيا للابتكار في العمليات البرلمانية عبر العمل كعنصر محفز للتحديث، والتغيير الثقافي، وزيادة الشفافية، وزيادة التمثيل. ومع 250 مشاركاً من 60 برلماناً، اعتبر المؤتمر مكاناً لمشاركة السبل المبتكرة ومناقشتها، من أجل استدامة الديمقراطيات والبرلمانات في المستقبل. وأثبتت العروض البرلمانية النشطة وجلسات اللامؤتمر نطاق المبادرات الرقمية وعمقها، في البرلمان.

النقاط الرئيسية

● البرلمانات الفعالة

- تأخذ البرلمانات الابتكار بجدية أكثر. ولا تعتمد البرلمانات التكنولوجيا القائمة على المخاطرة لكنها تنظر في كيفية تطبيق التكنولوجيات القائمة في السبل المبتكرة من أجل دعم العمليات البرلمانية وتعزيزها.
- إن المجالات الناشئة كالذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية بدأت تؤثر على البرلمانات. ومع التكنولوجيات الجديدة، يتم طرح أسئلة حول الثقة، والحوكمة، والأمن، كما تشكل تحديات من حيث المهارات، والموارد، والتمويل.
- لا يزال إدارة العدد الفائض من البيانات يشكل تحدياً.

● البرلمانات المنفتحة

- يتعلق الانفتاح بالتغيير الثقافي أكثر من متطلبات التكنولوجيا.
- تواصل أنظمة تكنولوجيا المعلومات الأساسية في البرلمانات دعم الانفتاح تلقائياً.

- تحتاج البرلمانات إلى تعمق فهمها لما يقصد بالبيانات المفتوحة؛ وتحتاج البيانات إلى أن تكون قابلة لإعادة الاستخدام، وقابلة للقراءة آلياً، وينبغي أن يكون نموذج البيانات الأساسي متماسكاً. ولا تعتبر ملفات الـ PDF التي لا يمكن البحث فيها بيانات مفتوحة.
- ينبغي على البرلمانات أن تضع احتياجات المستخدمين النهائيين في طليعة الجهود كلها من أجل زيادة الانفتاح.

● البرلمانات المشاركة

- ينبغي أن تكون البرلمانات قادرة على المشاركة متى وحيثما يريد المواطنون، وفي السبل التي يرونها مناسبة.
- تقرب الأدوات الاجتماعية المسافات بينك وبين المواطنين، وتساعدك في أخذ العلم، والمشاركة، والاستماع. وينبغي أن تكون البرلمانات والأعضاء واضحين فيما يحاولون تحقيقه عندما يستخدمون الأدوات الاجتماعية.
- تشكل "الأخبار المزيفة" والمعلومات المضللة تهديداً للديمقراطية. وبالرغم من ذلك، ينبغي أن تكون البرلمانات حذرة في التشريع كي لا يعيق حرية الكلام ولا يسكت الأصوات الناقدة.

● البرلمانات المرتبطة

- أثبت المؤتمر عن الرغبة في التعاون بين البرلمانات، وذلك من خلال الاجتماعات ضمن الأسس الإقليمية والمواضيعية التي تستضيفها المحاور في مركز الابتكار في البرلمان الجديد.

أبرز نقاط المؤتمر

تضمن المؤتمر عمليتنا إطلاق؛ أولاً، مركز الابتكار في البرلمان الجديد

(<https://www.ipu.org/our-work/strong-parliaments/setting-standards/centre-innovation-in-parliament>)

وثانياً، النسخة الأخيرة من تقرير البرلمان الإلكتروني العالمي

(<https://www.ipu.org/resources/publications/reports/2018-11/world-e-parliament-report-2018>)

إن مركز الابتكار في البرلمان ([https://www.ipu.org/our-work/strong-parliaments/setting-](https://www.ipu.org/our-work/strong-parliaments/setting-standards/centre-innovation-in-parliament)

[standards/centre-innovation-in-parliament](https://www.ipu.org/our-work/strong-parliaments/setting-standards/centre-innovation-in-parliament)) هو شراكة بين الاتحاد البرلماني الدولي، والبرلمانات لدعم الابتكار البرلماني من خلال تحسين استخدام الأدوات الرقمية. ويوفر منصة للبرلمانات لتطوير الممارسات الجيدة وتبادلها في استراتيجيات التنفيذ الرقمية، والأساليب العملية لبناء القدرات. وتم إطلاق المركز علناً بدعم من مجموعة أساسية من البرلمانات: البرازيل، وشيلي، والبرتغال، وزامبيا، والبرلمان الأوروبي. وخلال المؤتمر، أعرب عدد من البرلمانات الإضافية عن اهتمامه بالمشاركة، واستضافة المحاور وتوفير التمويل، بما في ذلك كينيا وكندا والجمعية البرلمانية للفرنكوفونية.

ووصف مارتن تشونغونغ، الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي، "الابتكار" في السياق البرلماني بأنه يعني اعتماد ممارسات، أو منتجات، أو خدمات جديدة تغير جانباً واحداً أو أكثر لعمليات البرلمان أو ثقافته. وليس بالضرورة أن تكون هذه الممارسات جديدة أو مبتكرة بالمعنى المطلق. ويشمل الابتكار اعتماد عمليات قائمة، لم تكن تستخدم في السابق في عمل البرلمان. وغالباً ما يكون هذا الابتكار تحت قيادة التكنولوجيا الرقمية، أو ميسراً من قبلها، أو مدعوماً منها. وكان لدى كل برلمان الفرصة للابتكار ضمن إطاره الخاص.

وإن أحدث تقرير للبرلمان الإلكتروني العالمي

(<https://www.ipu.org/resources/publications/reports/2018-11/world-e-parliament-report-2018>)

هو الإصدار الخامس في السلسلة. ويتضمن تقرير العام 2018، الاستطلاع التقليدي للبرلمانات وكذلك الاستطلاع للأعضاء، والتعريف المنقح لمصطلح "البرلمان الإلكتروني"، والفصل الخاص بالابتكار في البرلمانات. ويوضح التقرير أن التكنولوجيات الرقمية راسخة مع حوكمة وتكنولوجيا محددتين بصورة واضحة في معظم البرلمانات. إنه يقترح التسوية في اعتماد لغة الترميز القابلة للامتداد (XML)، والذي يبدو أنه يرتبط بالتكلفة والتعقيد، من ناحية، والوعي بأهمية قيمة البيانات المفتوحة، من ناحية أخرى. وشهد استخدام المراسلة الفورية ارتفاعاً كبيراً، ولا زال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يرتفع ويظهر التقرير أن البث الرقمي وبث الفيديو يتخطيان البث التقليدي. وتوجد عقبات أمام

زيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أيضاً، بما في ذلك العجز في التدريب والمهارات بين الموظفين والأعضاء، وتزايد المخاوف بشأن الأمن والموثوقية. ويوضح التقرير أن البرلمان تريد المزيد من التعاون فيما بينها، وهو أمر يهدف مركز الابتكار الجديد في البرلمان إلى معالجته.

ويوضح التقرير أنه بالنسبة للأعضاء، تنتشر الأجهزة المحمولة انتشاراً واسعاً، بغض النظر عن العمر. واعتبر ثلاثة أرباع المجيبين أن البريد الإلكتروني هو أهم أداة رقمية، يليها تطبيقاً فيسبوك وواتساب. ويكتب واحد وسبعون في المائة من الأعضاء محتوى وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بهم، في حين أن محتوى مواقعهم الإلكترونية غالباً ما يكتبه الموظفون. وقام الأعضاء الذين شملهم الاستطلاع أيضاً بتقييم معارفهم ومهاراتهم في العمل عبر الإنترنت بدرجة عالية جداً؛ ويعتبر ثلاثة من خمسة أعضاء أن معرفتهم بالتواصل عبر الإنترنت متقدمة، رغم أن واحداً من كل خمسة يقولون إنهم يفتقرون إلى المهارات اللازمة للمشاركة في الأحاديث والفعاليات عبر الإنترنت. ويعد الدعم مشكلة بالنسبة للأعضاء الذين يستخدمون الأدوات الرقمية والربع منهم ليس لديهم دعم أو مساعدة إضافية للمحتوى الرقمي والتواصل.

الابتكار في البرلمانات

في سياق موضوع الابتكار والتقنيات الناشئة، أعلنت بيت كومان

(<https://uwaterloo.ca/english/people-profiles/beth-coleman>) أستاذ مشارك بجامعة واترلو، كندا، المندوبين أن التقنيات الذكية والمدن الذكية تدور حول استشعار بيئتنا والإبلاغ عنها في الوقت الفعلي؛ وإتاحة البيانات الاستراتيجية للجميع عند حدوثها. لكنها أشارت إلى أنه كان علينا إيجاد التوازن المناسب بين تبني التكنولوجيا وإشراك المواطنين في القرار حول كيفية بلورة ديمقراطياتنا. وينبغي أن نتحدث أيضاً عن طبيعة وغرض البيانات المفتوحة والخصوصية، مع الأخذ في الاعتبار أنه على الرغم من الحق في الحصول على البيانات الخاصة بنا، ظلت العديد من القنوات والمخازن تحت سيطرة القطاع الخاص. ولم تكن سلامة منصاتنا مضمونة؛ فالمنصات لا تعمل دائماً من أجل الخير (أو من أجل مصلحة المواطنين)، وكانت محاولات التسلسل إلى الشبكات والعملية والبيانات شائعة. وعلى سبيل المثال، يعني "إنترنت الأشياء" تتبع تحركاتك في المدينة، ولكن من رأى ذلك وكيف تم استخدامه؟ وعن حق، ساد قلق عام من استخدام [بياناتهم] وكانت هناك مخاطر مرتبطة

بـ "الصناديق السوداء" الغامضة. كانت هناك حاجة لنماذج جديدة (وفهم) لسيادة البيانات. وبالمثل، كانت هناك حاجة إلى خطاب انتقادي حول التكنولوجيات الذكية حول التصميم والتصميم المشترك وصنع القرار. وعلينا أن ندرك الحاجة إلى التعلم بقدر، وفي بعض الأحيان أكثر من، التصرف بهذه البيانات؛ وفي النهاية، يمكن أن توفر البيانات المفتوحة أبواباً مفتوحة أمام المجتمع المدني.

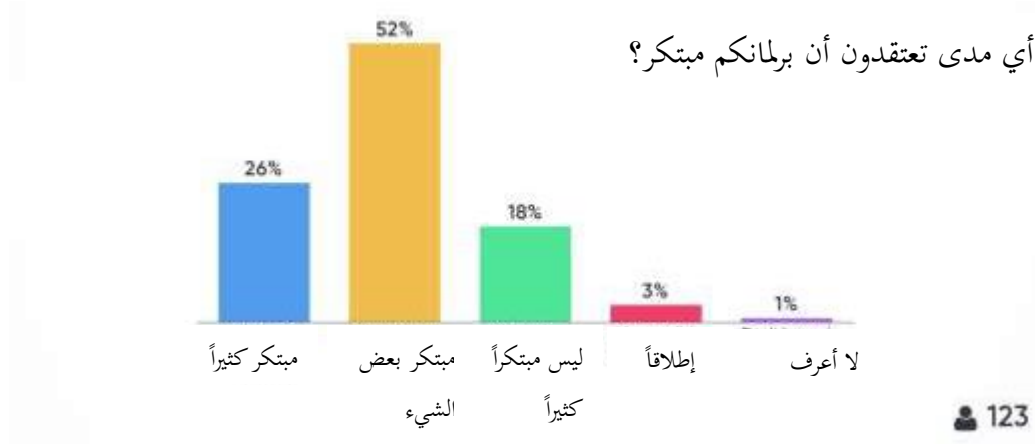
وسأل آندي ويليامسون، كاتب تقرير البرلمان الإلكتروني العالمي: "كيف يبدو الابتكار البرلماني؟" وتحدث عن النتائج المذكورة في فصل الابتكار لتقرير البرلمان الإلكتروني البرلماني، مع الإشارة إلى أن الابتكار غالباً ما يكون نتيجة خيار مسؤول ولا يحدث الأمر تلقائياً. ولم يكن يُنظر إلى البرلمانات من الناحية التاريخية على أنها مبتكرة جيدة، ويجب أن تتحول الثقافة المؤسسية لقبول المزيد من الممارسات المبتكرة. إن الضغط من أجل الانفتاح والشفافية من الالتزام العام والسياسي يمكن أن يساعد في ذلك. وأعادت المركزية الابتكار بالنسبة للعديد من المنظمات وأظهر منح الحرية للموظفين (والشركاء) في التجربة أنه يحقق نتائج إيجابية في البرلمانات التي يحدث فيها ذلك.

وحصل الابتكار بين البرلمانات والمواطنين ولكنه كان بنفس الأهمية من حيث النظم والعمليات الداخلية، مما جعل المؤسسة نفسها أكثر كفاءة وفعالية. ولكي يحدث ذلك، تحتاج البرلمانات إلى اكتساب مهارات جديدة، كما استفادت البرلمانات المبتكرة من العمل مع الآخرين. وفي نهاية المطاف، كان الابتكار يحدث في البرلمانات التي أدركت أنها بحاجة إلى التطوير وتطوير طرق جديدة وأكثر انفتاحاً للعمل. واعتبر ذلك تحولاً ثقافياً، لا يتعلق بالتكنولوجيا فحسب، وتتطلب التزاماً على جميع مستويات المؤسسة بالعمل مع الآخرين، من أجل رؤية البرلمان من وجهات نظر مختلفة والمجازفة بأفكار جديدة لم يتم تجربتها، في كثير من الأحيان.

وبالانتقال من العام إلى الخاص، وصف فرودي راين (رئيس الاستراتيجية والابتكار في البرلمان النرويجي) رؤيتهم بأن يصبحوا "برلماناً رقمياً رائداً" كاتجاه للسفر وليس لوجهة. وكان من المهم أن يكون البرلمان الرقمي جيداً لأنه جعل المؤسسة أكثر فاعلية. ومع ذلك، كان الوصول إلى هناك غير خطي وليس أمر عاجلاً. وتعميق متطلبات التشغيل إيجاد الوقت للابتكار، وكان من المهم أن نفهم أن الابتكار في البرلمان لا يتعلق باختراع جهاز جديد أو التكنولوجيا القائمة على المخاطرة، بل يتعلق بأخذ الابتكارات الحالية ومنحها حياة ذات معنى في سياق برلماني. ويحتاج الابتكار إلى المؤسسة للسماح للموظفين بالتفكير بحرية وتجربة الأمور واختبار الفشل. وخصص البرلمان النرويجي نسبة 10 في المائة من عبء عمل أفرقاء من شخصين لإثبات صحة المفهوم، وخصص موازنة لذلك واستخدام التفكير التصميمي (<https://www.ideou.com/pages/design-thinking>) كمنهجية رسمية. وكان الهدف إظهار مزيج جيد من الانفتاح والتقبل للأفكار مع عملية واضحة.

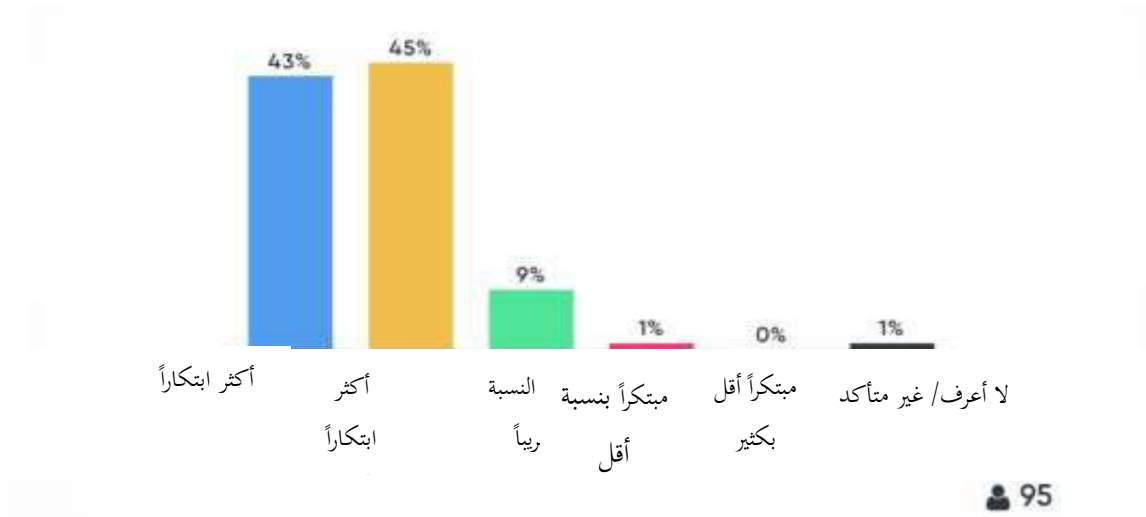
ولاحظت الهند أن الابتكار بالنسبة لها يتعلق بزيادة الكفاءة للأعضاء، وتوفير وصول أفضل للمواطنين وعمليات أفضل للموظفين. ولم يكن الأمر يتعلق بالتكنولوجيا الجديدة ولكن ببناء منصات قوية وموثوقة شكلت مداولات ومشاركة أفضل، وضمان أن البنية التحتية الوطنية قادرة على دعم المجتمع الرقمي.

وتم الطلب من المشاركين في المؤتمر تقييم إلى أي مدى يعتقدون برلمانهم الخاص مبتكراً:



وللإجابة عما كانوا يتوقعون أن تصبح برلماناتهم أكثر أو أقل ابتكاراً في المستقبل:

هل سيكون برلمانكم أكثر أو أقل ابتكاراً خلال 3 سنوات؟



ماذا يعني أن تكون برلمانياً فعالاً في العصر الرقمي

طلب دوارتي باتشيكو (البرتغال) من المشاركين تبادل وجهات نظرهم وخبراتهم حول الآثار الإيجابية والسلبية للتكنولوجيات الجديدة على البرلمانات. وقال إن التقنيات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي غيرت حياة الناس في العقود القليلة الماضية. فكيف غيرت عمل البرلمانين؟ وعلى نطاق أوسع، كان يعاني العديد من البرلمانات والبرلمانين من التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على عملهم. وفي كثير من الأحيان، لم يكونوا الناس على معرفة جيدة والقوانين كانت معقدة لفهمها. وبدأت الثقة في المصادر التقليدية للمعلومات بالانهيار. وساهم ذلك في خلق مساحة لـ "أخبار مزيفة" ومعلومات غير موثوقة لتنتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

لكن على الرغم من السلبيات، لا تزال هناك طرق كثيرة يمكن للبرلمانات والبرلمانين من خلالها الاستفادة من التكنولوجيات الرقمية، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي. وعززت إتاحة مشاريع القوانين لتعليقات المواطنين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المشاركة العامة. كما يمكن أن تكون الأدوات الرقمية فعالة لمشاركة الرسائل والمعلومات البرلمانية أو طرح البيانات حول القضايا الحيوية. كان ينظر إليها على أنها مهمة بشكل خاص لتحقيق تواصل متبادل مع الجمهور.

ولاحظ كل من مملكة البحرين وفنلندا أن الأعضاء يحتاجون إلى أنظمة أفضل ودعم جيد لجعل عملهم أكثر فعالية. وتحدثت فنلندا عن أهمية معلومات اللجنة المحكّمة للنواب عبر المنصات. وناقشوا الحاجة إلى التأكد من وجود طرق لكي يعلق من خلالها النواب على التعديلات ولكي يتم تسجيلها ومشاركتها. وقدم المعهد الدولي للديمقراطية ومساعدات الانتخابات (IDEA) النتائج من أحدث قاعدة بيانات مالية 2018، "مقارنة وجهات النظر بشأن المال في السياسة". وتم التأكيد على عدة عناصر في تنظيم التمويل السياسي، من التمويل العام والخاص، من خلال الإنفاق والإبلاغ، إلى الرقابة والعقوبات. وشكل استخدام التمويل الجماعي عبر الإنترنت مسألة تم طرحها أثناء النقاش. وكان ينظر إلى هذا الأمر على أنه جانب جديد من التمويل السياسي، الذي فرض تحديات جديدة لضمان شفافية المال في السياسة.

وقال آندي ويليامسون (الاتحاد البرلماني الدولي) إن وسائل التواصل الاجتماعي غيرت الطريقة التي يمكن من خلالها الأفراد والبرلمانات والأعضاء المنتخبين التواصل، وتبادل الأفكار وتبادل البيانات. كان لديها أيضاً آثار سلبية، مثل التضليل والسلوك التعسفي. ويجب على الأعضاء والبرلمانات التفكير في كيفية استخدام وسائل إعلام جديدة للوصول إلى الأشخاص المناسبين وإرسال الرسائل المناسبة. ويجب أن يتعلموا أيضاً كيفية مواجهة التحديات.

وقدم أنطونيو أناستازيا (البرازيل) عدة أدوات من مجلس الشيوخ البرازيلي تمكن الجمهور المشارك باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي. ويمكن للمواطنين طرح فكرة عن قانون جديد، تم نشره وأصبح متاحاً للجمهور. وإذا حصلت المبادرة على الدعم الكافي، تدخل عندئذ ضمن الإجراءات البرلمانية. كانت هناك فرصة للمواطنين للمشاركة عبر الإنترنت عن طريق إرسال التعليقات واقتراحات بشأن مشاريع القوانين. ويمكن للمواطنين أيضاً التصويت عبر الإنترنت حول أي قانون تشريعي تمت مناقشته في مجلس الشيوخ. إن النتائج غير ثابتة لكنها كانت علنية ويمكن لأعضاء مجلس الشيوخ أخذها بالاعتبار عند تقرير كيفية التصويت. وشارك جورجيو جاكسون (شيلي) تجربته ونهجه في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. وبالنسبة للبرلماني، كان من المهم له أن يكون مرئياً ويمكن الوصول إليه عبر وسائل التواصل الاجتماعي لخلق الروابط من خلال التواصل مع المواطنين. إن البرلماني بحاجة لمعرفة كيف عملت المناير المختلفة ومن كان الجمهور الرئيسي. ويجب أن يتكيف المحتوى واللغة المستخدمة مع مجموعات مختلفة ولأغراض مختلفة؛ ومع ذلك، كان من الضروري أن يبقى المعنى الأساسي للرسالة كما هو. وبالنسبة للبرلمانيين، يجب إنشاء شخصيتهم الرقمية بعناية وأن يتم تنسيقها باستمرار. وأكدت رافزا كفاكسي كان (تركيا) على استخدامها الحذر والمدروس لوسائل التواصل الاجتماعي، مع الوعي التام بقوتها، بما في ذلك القدرة على نشر الأخبار المزيفة. وعلى الرغم من أن وسائل التواصل الاجتماعي كانت سريعة بطبيعتها، إلا أن النهج الذي اتبعته كان دائماً التحقق من أي معلومات قبل مشاركتها والتفكير في كل كلمة، وفي معناها ودلالاتها المحتملة، بالإضافة إلى اللغة وحتى قواعد اللغة، قبل إرسال رسالة.

مشاركة الابتكار بين البرلمانيين

سرد جيرارد هيلبرت (البرلمان الأوروبي) عوامل النجاح في شبكة المركز الأوروبي للبحث والتوثيق البرلماني ECPRD على البرلمانات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتستند الشبكات الناجحة إلى فكرة مشتركة وتناولت حاجة محددة. ولقد أتاحت وضعاً يكسب فيه الجميع حيث أعطى فيه المشاركون وتلقوا أمراً قيماً لهم. ومع إبقاء الحد الأدنى من الإجراءات البيروقراطية، تم المحافظة على تدفق الأفكار والمعلومات، كما فعل ميسر نشط.

وتهدف المحاور البرلمانية داخل مركز الابتكار في البرلمان إلى الاستفادة من هذه التجربة لتتطور كي تصبح شبكة جديدة من الخبرة. وسمحت سلسلة من الاجتماعات خلال المؤتمر للبرلمانات التي تستضيف محاور لتحديد رؤيتها، وللبرلمانات الأخرى لتقييم الفوائد الممكنة للانضمام إلى هذه المحاور. وتشمل المحاور الأولية داخل المركز المجالات التالية:

- المحور المواضيعي لإدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: منصة تعليمية عبر الإنترنت للبرلمانات لدعم التطور الكبير في نضوج حوكمة تكنولوجيا المعلومات. المضيف: البرلمان الأوروبي.
- المحور السحابي فيما بين البرلمانات: يهدف إلى إنشاء بوابة لسحب البيانات المفتوحة منها برلمانات متعددة لإيجاد طرق جديدة لتحليل القانون وتحسينه. المضيف: المجلس الوطني البرازيلي.
- المحور الإقليمي لأمريكا اللاتينية: لتبادل الأدوات التكنولوجية، والبرمجيات التي طورتها البرلمانات، وصول مجاني إلى برامج الطرف الثالث والوثائق والمعلومات المتعلقة بالحالات الحقيقية. المضيف: مجلس النواب التشيلي.
- المحور الإقليمي لجنوب إفريقيا: تشجيع الاستخدام الفعال للتكنولوجيا في البرلمانات من خلال المشاركة وتوحيد المعلومات حول المبادئ السابقة والحالية والمستقبلية لإدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الاستماع والاستجابة والتفاعل مع المواطنين

إن البرلمان المنفتح، الذي يتسم بالشفافية والمساءلة، يقدم مساهمة إيجابية في تعزيز العملية الديمقراطية، كما يساهم في مكافحة الفساد ويسهل العلاقة بين المجتمع المدني والبرلمان. وتحدثت كارين لاك (شيلي) عن أن طريقة استماع ومشاركة البرلمان والأعضاء والمشاركين شكلت موضوعاً رئيسياً، خاصة وأن المجتمع المدني أصبح أكثر تنظيماً، وأصبح صوته مسموعاً، وكان لديه توقعات متزايدة من الشراكة والتعاون. وأوضح تيبو دينوكور (البرلمان والمواطنون) أن مبادرات تشاور المواطن يجب أن تكون مصحوبة بالتزام من البرلمان بأن يكون منفتحاً وشفافاً فيما يتعلق بكيفية أخذ مساهمة المواطن بالاعتبار.

وتحدثت عبير عربي (سويسرا) عن كيف يمكننا تشجيع الابتكار المفتوح من أجل التغيير الإيجابي وأن الرقمية هو المحرك لطرق جديدة للتعاون؛ "البيانات الكبيرة هي النفط للإنترنت". وخلقت الرقمية جهات فاعلة جديدة، ومراكز جديدة للأفكار ولكن أيضاً مراكز جديدة للسلطة. وتسببت في تعطيل العملية والمفردات - كطرق فعلية للاتصال تم تعزيزها بطرق جديدة عبر الإنترنت. وهناك حاجة للبرلمانات لمواكبة التطورات واستكشاف ما يمكن أن يصلح لها، مع إدراك ذلك غالباً ما كان المجتمع المدني أول من اعتمد الأدوات حول المكان الذي يمكن أن يحدث فيه الارتباط ولذلك هم على الأغلب متقدمين على البرلمان. وأشارت عربي إلى "التشاور من أجل خطة أعمال الرقمية السويسرية" و"مبادرة بيانات شنغهاي المفتوحة" (SODA) كأمثلة على التعاون، تركز على الجمهور والابتكار الديمقراطي.

ورأى دان باريت (المملكة المتحدة) أن البيانات هي المادة الأساسية لتحقيق الارتباط بين البرلمان والمجتمع المدني، ومع ذلك أشار أيضاً إلى أن مجموعة ويبيير ذكرت معرفة كيف البرلمانات عملت كأكثر عائق أمام مشاركة المواطنين بشكل أكبر - وكيف بدأ حقيقياً مع تجربة المملكة المتحدة. وقال باريت إن هذا أمر مهم للبرلمانات لفهم بياناتها، وأن ذلك كان عملية تكرارية وأن البيانات سيئة التصميم تشكل عائقاً أمام الانفتاح البرلماني. وقبل كل شيء، يجب أن تفهم البرلمانات سير أعمالها وأن تفكر فيما وراء البيانات، خارج النظام أو الإبلاغ، والنظر فيما أنتجه المستخدم النهائيين، سواء كانوا أعضاء أو مواطنين أو أكاديميين أو صحفيين. وسيتمكن الأشخاص الآخرون من استخدام البيانات التي تم توفيرها والتي كانت متاحة والتي كانت إيجابية إلى حد كبير. واختار برلمان المملكة المتحدة عدم القيادة على هذا النحو ولكن المشاركة في توسيع مجتمع البيانات المفتوحة ومجتمع التكنولوجيا المدنية، حيث يمكنه المشاركة والتعلم كجزء من الشبكة.

وأوضح الحاضرون أن نشر البيانات بتنسيقات غير قابلة للقراءة آلياً (مثل نسخة PDF) يزعج المستخدمين النهائيين. مع الاعتراف بأن نشر البيانات المفتوحة يمكن في بعض الأحيان أن يؤدي إلى انتقاد البرلمان، لاحظوا أيضاً أن البرلمانات يجب ألا تهتم كثيراً؛ الحقيقة هي أن النقد جاء من أقلية صغيرة وكان لدى معظم الناس مصلحة حقيقية وسبب للرغبة في الحصول على البيانات.

وشاركت فنلندا مقارنة مختلفة، متحدثه عن مشروع استضافه رئيس المجلس جلسة مباشرة على تطبيق Facebook. وقد تم تلقي ذلك بشكل إيجابي داخل البرلمان وخارجه وهناك تخطيط لتوسيع التنسيق ليشمل رؤساء اللجان. ولاحظت أنه في حين تم عرض العديد من الأسئلة مسبقاً وتم اختيار المشاركين، وكانت هناك فرصة لطرح أسئلة عفوية على الرئيس.

إدارة التضليل

قالت صوفيا إغنايتيدو (المملكة المتحدة) خلال المؤتمر "إذا كنت مرتبكاً وعاجزاً أمام التعقيد في قضية التضليل والأخبار المزيفة، فأنت لست وحدك. نحن جميعاً في الوضع نفسه!" كانت اللغة مربكة أيضاً لأن ذلك كان مجالاً ناشئاً وكانت التعاريف غامضة؛ متى كانت الأخبار "مزيفة"؟ متى حدث ذلك التضليل المتعمد؟ كيف ينتشر "المحتوى الفيروسي" عبر الشبكات؟ كما لاحظ توماسو فنتوريني (إيطاليا) أن اعتماد "صواب أو خطأ" كان بسيطاً للغاية في كثير من الحالات؛ إن الصحافة هي عبارة عن اختيار المعلومات ودمجها في نص بصياغة جيدة (أو سيئة). لم تحف معظم "الأخبار المزيفة" تزييفها، هجاء على سبيل المثال. كان الفرق هو نية التضليل.

وذكرت كينيا التشريعات المعتمدة في العام 2018 لمكافحة انتشار الأخبار المزيفة، وأشارت أيضاً إلى الاستبيان الذي أظهر أن 87 في المائة من المواطنين في كينيا الذين تم استجوابهم رأوا معلومات يشتبهون في كونها مزيفة. في حين كان ذلك مقلقاً، فقد أشار أيضاً إلى أن الأشخاص كانوا قادرين على معرفة ما هو حقيقي وغير حقيقي.

وأشارت باكستان إلى أن الأخبار المزيفة يمكن أن تكون أداة فتاكة، وقد اقترح السودان أن التعاون الدولي أمر ضروري لمراقبة انتشار هذه الأخبار. وبالنسبة إلى زامبيا، كان هناك سؤال حول تأمين ما إذا كان الصحفيون يقدمون محتوى صادقاً وتم الإشارة إلى أن للمنظمات المستقلة الشرعية التي تتأكد من الحقائق دور للتحقق من المحتوى. وتم طرح مسألة حرية الرأي والتعبير؛ كيف ندير الأخبار المزيفة، ونحمي صوت الآخرين، كالمستضعفين أو المعارضة السياسية؟ إن القواعد التنظيمية متخلفة، لكن على البرلمانات أن تكون حذرة من أجل أن تعمق فهمها في المسألة قبل أن تتخذ إجراءاتها. ليست "الأخبار المزيفة" أمراً يمكنك معارضته فحسب، فمن المحتمل أن يؤثر التشريع سلباً على حرية التعبير أو يمكنه إسكات الأصوات الناقدة.

الذكاء الاصطناعي

وفي الجانب التقني من المؤتمر، ناقشت البرلمانات كيف بدأت باستكشاف الذكاء الاصطناعي. هذه هي الأنظمة التي يمكنها الشعور، والتفكير، والتصرف، والتكيف بشكل مستقل. وأثبتت البرازيل كيف كانت تستخدم التكنولوجيات المستندة إلى الذكاء الاصطناعي لدعم التشريعات الأفضل. وكانت تقدم عمليات بحوث مواضيعية معقدة، وترجمات تلقائية للقوانين غير البرتغالية من أي مكان آخر وتحليل الآراء لفهم الأعداد الكبيرة من التعليقات. وكما تمكنت أنظمتهم من تقديم ملخصات تشريعية "ذكية" ودعم التعرف على الصوت وحتى إدارة علاقة المجلس مع المواطنين من خلال "الروبوت" الذكي. وأكد البرلمان النمساوي أن الذكاء الاصطناعي كان حول تعزيز ما قاموا به بالفعل؛ عبر تحسين النظم البرلمانية والاعتراف بأن القيمة تكمن في التصنيف والتلخيص وتحليل الآراء. وكانت كل هذه المهام كثيفة الاستخدام يدوياً وأصبحت أكثر كفاءة وفعالية من خلال الذكاء الاصطناعي. إننا نشهد ظهور الذكاء الاصطناعي داخل البرلمانات، متداخلة مع العديد من العمليات الحالية، مما يقلل من التعقيد (بالنسبة للمستخدمين) ولكن يتطلب ذلك اتباع نهج كلي وإدارة تغيير دقيقة. ويجب أن تتعلم خدمات تكنولوجيا المعلومات البرلمانية كيفية إدارة الخوارزميات وكذلك الأنظمة، ولكن يجب أن تعترف البرلمانات وجود مشكلات تتعلق بالثقة في أي نهج قائم على الخوارزمية؛ فهي ليست محايدة ويمكن أن تكون متحيزة (ويمكن تدريبها على أن تكون متحيزة). هذا مجال جديد للبرلمانات

وهناك حاجة إلى الاعتراف أن الحوكمة والرقابة القوية أمر مطلوب لضمان صحة الذكاء الاصطناعي، وبناء الثقة وتعزيز استخدامها الفعال.

وقاد د. عبد العزيز الحرقان (المملكة العربية السعودية) نقاشاً مفيداً ومثيراً للاهتمام، فيما يتعلق بالتكنولوجيات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي. وبعد أن أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضرورية للبرلمانات، هل سيتسبب تقدم تحليل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي في تغيير الدور النموذجي للبرلمانات أو اختفائه؟ وعزز هذا النقاش وجهات نظر النقاشات السابقة حول الحاجة إلى حوكمة قوية، وضمان الثقة، لكنه أثار أيضاً مسألة دور المؤسسات الديمقراطية في عصر الأنظمة الذكية. فماذا تعني الزيادة الكبيرة في تخزين البيانات وقدرتنا المتزايدة على التحليل واتخاذ القرارات على أساس ذلك؟ وهل ستكون هناك حاجة للتصويت والبرلمانات في المستقبل؟ وماذا عن الدور التمثيلي للبرلمان؟

التخطيط للحوسبة السحابية

يؤدي نقل البيانات إلى حوسبة السحابية إلى العديد من التحديات المعقدة للبرلمانات. وتحتاج البرلمانات إلى فهم وضعها الراهن قبل المضي قدماً؛ هل لديها موارد لمركز بيانات داخلي، هل يجب عليها استخدام خدمة مستضافة تجارياً (والتي تنطوي على مخاطر) أو الانضمام إلى سحابة حكومتها (إذا كانت موجودة)؟ هناك إيجابيات وسلبيات خطيرة لجميع النهج الثلاثة التي يجب فهمها. فما هي الآثار المترتبة على استراتيجية تكنولوجيا المعلومات في البرلمان والأنظمة القديمة التي لديها وكيف ستتكامل الأنظمة الجديدة مع مقدمي الخدمات السحابية المختارة؟ هناك تأثير لقسم تكنولوجيا المعلومات من حيث التوظيف. وينعكس ذلك ليس فقط من حيث الأرقام ولكن في الطريقة التي يمكن أن تتغير بها طبيعة عملها. ويمكن أن يصبح الأمن مسألة حساسة، خاصة إذا كانت البيانات محفوظة خارج الشبكة البرلمانية. وهذا بدوره يثير تساؤلات حول سيادة البيانات البرلمانية والإطار القانوني الذي تعمل هي (والبرلمان) فيه. وأشارت غويانا إلى التحديات من حيث حجم قسم تكنولوجيا المعلومات لديهم (شخصان فقط)، لكن برلمان المملكة المتحدة أظهر حالة تجارية قوية، مع توفير كبير في نشر التكنولوجيات السحابية. ووضعت سورينام طريقاً لاعتماده، شمل عمليات تدريب وعمليات عاجلة للمساعدة في استيعابها، لكن العديد من البرلمانات الأخرى أشارت إلى وجود تحديات ثقافية وقد تكون هناك مقاومة للخدمات السحابية.

ويمكن أن تؤدي الأدوات، مثل نموذج التقييم الذاتي لنضج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذي طوره البرلمان الأوروبي وتم تقديمه في المؤتمر، دوراً مهماً في مساعدة البرلمانات على تحديد وضعها الراهن. كما تساعدها على

فهم المشكلات التي قد تواجهها عند بدء نشر التكنولوجيات الجديدة، مثل الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي.

التطورات الجديدة في الفيديو البرلماني

قدمت إسرائيل وموريشيوس تجربتهما في ترجمة الابتكار إلى ممارسة من أجل الوصول إلى المواطنين وتعزيز الشفافية البرلمانية، وخاصة عبر استخدام الأدوات البصرية. واستخدم الكنيست البث عالي الدقة لزيادة عرض وسائل الإعلام للعمل البرلماني إلى جانب قاعدة بيانات تشريعية وطنية، مع توفر جميع القوانين في شكل موحد. وتم إضافة نظام البيانات لذلك، مع عرض بالرسوم البيانية، مثلاً، استجابة الوزارات للأسئلة البرلمانية.

إن توجيه البرلمان إلى عدد أكبر من الناس، والوصول إلى المزيد من المواطنين وزيادة فهم العمليات الديمقراطية قد وجه عملية إدخال البث المباشر في برلمان موريشيوس، الذي تم تصميمه حول استطلاع وتحليلات مكثفة لخبرات البلدان الأخرى، بما في ذلك دعم الخبراء من المنظمات الشريكة. والآن، قدم البرلمان البث المباشر من خلال قناة برلمانية مخصصة وعبر الإنترنت.

بناء برلمان أكثر مراعاة للبيئة

تقوم العديد من البرلمانات بتحويل عملياتها لكي تصبح مراعية للبيئة. ويعتبر البرلمان الأكثر مراعاة للبيئة مفهومًا شاملاً لا يقع حصريًا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أو المبادرات "اللاورقية". وحدد البرلمان البلجيكي عددًا من "الانجازات السريعة" التي ساعدته على أن يصبح برلمانًا "صديقًا للبيئة"، ولا تتعلق جميعها بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وكما لاحظت إسبانيا، تشكل الطباعة تكلفة كبيرة للبرلمانات كما تركت بصمة بيئية كبيرة. وكان تخفيض الطباعة وسيلة مهمة لتحسين المصداقية البيئية للبرلمان ولكن القيام بذلك يعني التفكير في سير العمل بأكمله؛ ما كان الغرض وراء هذه الوثائق؟ ومن هم المستخدمون؟ وكيف يتم أرشفة الوثائق؟ وكيف يمكن تحسين العملية الكلية، بدلاً من مجرد تكرارها بالأدوات الرقمية. وقدم برلمان جنوب إفريقيا مبادرة مراعية للبيئة، ذات أربع ركائز تستند إلى خفض التكلفة، والبيئة غير الورقية، والتخلص من النفايات الإلكترونية، والحد من بصمة الكربون، وتم دمجها كلها في مشاريع جديدة. وأظهرت النتائج الأولية انخفاض الطباعة بنسبة 60%. وبالمثل، كان للكنيست الإسرائيلي نهج شامل يغطي كفاءة استخدام الطاقة والطاقة المتجددة، والحفاظ على المياه، وإعادة التدوير، والثقافة التنظيمية للاستدامة. وأشارت كينيا إلى استخدام أنظمة البرلمان الإلكتروني التي تدير سير العمل، والنشر، والتعديلات كأداة رئيسية في الحد من إنتاج الورق؛ ويمكن أن يتم عمل البرلمانيين في الفضاء الرقمي.

فريق الأمم المتحدة للتعاون الرقمي

اختتمت كلير ميسينا المؤتمر عبر التعريف عن الفريق رفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي التابع للأمين العام للأمم المتحدة (<https://digitalcooperation.org/>). وقد اجتمع الفريق من أجل زيادة الوعي بشأن التأثير التحويلي للتكنولوجيات الرقمية في المجتمع والاقتصاد وللمساهمة في النقاش العام الأوسع، حول كيفية ضمان مستقبل رقمي آمن وشامل للجميع، مع مراعاة معايير حقوق الإنسان ذات الصلة. وأشارت ميسينا إلى أن البرلمانات أدت دوراً مهماً في تشكيل مجتمعاتنا وشجعت البرلمانات والبرلمانيين على الانخراط مع الفريق وتقديم الطلبات إليه (<https://digitalcooperation.org/call-for-contributions/>).

المراجع

- مؤتمر البرلمان الإلكتروني العالمي للعام 2018
<https://www.ipu.org/event/world-e-parliament-conference-2018>
- تقرير البرلمان الإلكتروني العالمي للعام 2018
<https://www.ipu.org/resources/publications/reports/2018-11/world-e-parliament-report-2018>
- مركز الابتكار في البرلمان
<https://www.ipu.org/our-work/strong-parliaments/setting-standards/centre-innovation-in-parliament>
- مجلس الابتكار
<https://padlet.com/IPUinnovation/wepc2018>

وللمزيد من المعلومات، يرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني التالي:

innovation@ipu.org

ملحق سابعاً-6-3** - اجتماع جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية:

جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية

دورة ربيع 2019 - الدوحة

مشروع جدول أعمال المؤتمر (معدل)

تم إعداد مشروع جدول الأعمال هذا من قبل رئيس جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية، استناداً إلى المقترحات المقدمة في الاجتماع الأخير في جنيف والمقترحات للمداخلات الواردة منذ ذلك الحين. ولم يتم النظر فيه من قبل اللجنة التنفيذية، ولم يتم إقراره من قبل الجمعية ولذلك هو قابل للتغيير. يمكن قراءة مساهمات (أوراق عمل) المناقشات العامة عبر الإنترنت على الموقع الإلكتروني لجمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية.

الأحد 7 نيسان/أبريل (طوال اليوم)

برنامج ثقافي

نظمت الجهات المضيفة في دولة قطر برنامجاً ثقافياً ليوم واحد:

10:00 – 12:00: زيارة متحف الفن الإسلامي في الدوحة

12:30 – 14:00: غداء

14:30 – 16:30: زيارة المدينة التعليمية

17:00: زيارة أحد ملاعب كرة القدم الذي سيستخدم في مباريات كأس العالم للاتحاد الدولي لكرة القدم للعام 2022

ملاحظة: إن الأمناء العاميين المشاركين في البرنامج الاستكشافي مدعوون للاجتماع عند الساعة 09:00 من صباح يوم الأحد 07 نيسان/أبريل، في فندق الشيراتون، من حيث ستنتقل المجموعة.

الإثنين 8 نيسان/أبريل (صباحاً)

الساعة 09:30

- اجتماع اللجنة التنفيذية

الساعة 11:00

- افتتاح الدورة
- جدول أعمال الدورة
- الأعضاء الجدد

- كلمة الترحيب وعرض حول النظام البرلماني في دولة قطر من قبل السيد فهد بن مبارك الخيارين، السكرتير العام لمجلس الشورى في دولة قطر.

الموضوع: في الأخبار

مداخلة من السيدة كلاريسا سورتيس، نائب كاتب مجلس النواب، برلمان أستراليا، حول انتخابات العام 2019: استنتاج من برلمان غير مألوف

الإثنين 8 نيسان/أبريل (بعد الظهر)

الساعة 14:30

- عرض التطورات الأخيرة في الاتحاد البرلماني الدولي.

الموضوع: المعلومات في البرلمان

- المناقشة العامة يديرها: السيد نجيب الخدي، الكاتب العام لمجلس النواب في المملكة المغربية "خدمات المعلومات والوثائق في البرلمانات: دراسة مقارنة." تستهدف هذه المناقشة العامة لدراسة النماذج المختلفة المستخدمة من البرلمانات لتلبية احتياجات البرلمانين المتعلقة بالمعلومات والوثائق. إن الأعضاء مدعوون لتقديم النهج المستخدمة من برلماناتهم لتوفير هذه المعلومات لأعضائهم، أكانت موحدة أو لا: سواء أكان عن طريق المكتبة داخل البرلمان، أو دائرة بحوث داخلية، عبر الاستفادة من المؤسسات العامة الخارجية، أو من مقدمي الخدمات من القطاع الخاص، أو من مراكز البحوث في الجامعات، إلخ. مداخلة من السيدة سنيهلاتا شريفستافتا، الأمين العام، لوك سابا، الهند: "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البرلمان الهندي: تعزيز الشفافية والكفاءة"

مداخلة من السيد ب. بودنار، نائب أول للأمين العام، في المجلس الأعلى لأوكرانيا، حول المنصة الرقمية لتبادل الآراء حول مواضيع المبادرة التشريعية: الرئيس، مجلس الوزراء، وأعضاء البرلمان في أوكرانيا.

الساعة 16:30: الموعد النهائي لتقديم أسماء المرشحين لملء منصب في اللجنة التنفيذية (عضو عادي)

الثلاثاء 9 نيسان/أبريل (صباحاً)

الساعة 09:30

- اجتماع اللجنة التنفيذية

الساعة 10:30

الموضوع: التعاون بين البرلمانات

- مداخلة من السيد غيفي ميكاندزيه، الأمين العام لبرلمان جورجيا: التعاون الإقليمي: الفوائد والمنظورات
- مداخلة من الدكتور جورج كافيرو، نائب أمين عام، المجلس الاتحادي، ألمانيا: برامج التدريب والتبادل لموظفي البرلمان

الموضوع: الرقابة البرلمانية

- مداخلة من السيد مانويل كافيرو، أمين عام مجلس الشيوخ، إسبانيا: نطاق مراقبة الحكومة من قبل مجلس الشيوخ في إسبانيا: مشاركة الرئيس في الجلسة العامة

الثلاثاء 9 نيسان/أبريل (بعد الظهر)

الساعة 14:30

الموضوع: المسؤولون والبرلمانيون: التوقعات وأشكال الحماية

- مداخلة من السيد تشارلز روبرت، الكاتب، مجلس العموم في كندا: حصانة البرلمانيين: ما هي الحدود المناسبة في عصر الشفافية والمحاسبة؟

المناقشة العامة: قياس النشاط البرلماني

مدير الجلسة (المناقشة): على أن يتم التأكيد لاحقاً

تهدف هذه المناقشة العامة إلى تحديد المعايير التي يتم من خلالها تقييم نشاط البرلماني.

إن ظهور المواقع الإلكترونية التي تقيس النشاط البرلماني من خلال معايير كمية (عدد التعديلات أو المقترحات التشريعية المقدمة، وعدد المساهمات في الجلسات العامة ومدتها)، المؤدية إلى التصنيفات، قد يكون لديها نتائج سلبية. إن الأعضاء مدعوون للنظر في كيفية تقييم النشاط البرلماني في أسلوب نوعي أكثر، بما في ذلك الأخذ بالاعتبار نشاط البرلمانيين في دائرتهم الانتخابية.

الساعة 17:00: إجراء الانتخابات لملاء منصب شاغر في اللجنة التنفيذية (عضو عادي)

الأربعاء 10 نيسان/أبريل (صباحاً)

الساعة 09:30

● اجتماع اللجنة التنفيذية

الساعة 10:30

الموضوع: سن القوانين

المناقشة العامة: كيف نضع تشريعات أفضل؟

مدير الجلسة (المناقشة): السيد خوسيه مانويل أروخو، نائب الأمين العام للجمعية التشريعية في جمهورية البرتغال

يتطلب التشريع، الذي يعتبر مهمة نبيلة للبرلمانات، درجة عالية من المسؤولية، بهدف الحصول على قوانين واضحة، وبسيطة، وشفافة، ومدعومة بدراسات سابقة ولاحقة لتقييم الأثر. في البرلمانات، ترد صعوبات خاصة في إصدار تشريع ذي جودة عالية، مع الأخذ بالاعتبار الحاجة إلى جمع التعددية للمواقف السياسية التي تتدخل في العملية، معاً مع المشاركة العامة، سواء أكان مباشرة من المواطنين أو عبر الجماعات المنظمة، من الاتحادات إلى جماعات الضغط. ومن أجل تفادي تدهور نوعية القانون، علينا أن ندرك مخاطر ما يسمى بالتشريع الشامل.

● مداخلة من السيد محمد علي كومزوغلو، أمين عام الجمعية الوطنية الكبرى في تركيا: "سن قوانين في الجمعية الوطنية الكبرى في تركيا: دور المعلومات والتكنولوجيا"

● المسائل الإدارية

● مشروع جدول الأعمال للاجتماع المقبل في بلغراد (صربيا)، تشرين الأول/أكتوبر 2019

الأربعاء 10 نيسان/أبريل (بعد الظهر)

الساعة 14:00 – 16:00

المؤتمر المشترك مع الاتحاد البرلماني الدولي: الابتكار في البرلمان

حوار رؤساء البرلمانات المشاركين ضعف الثقة في الديمقراطية: نداء عاجل لإعادة النظر في نماذج الحوكمة الخاصة بنا

الإثنين، 8 نيسان/أبريل 2019، 14:30 – 16:00

قاعة سلوى 1، مركز المؤتمرات في فندق الشيراتون

مذكرة توضيحية

في دراسة حديثة¹ مستندة إلى المقابلات التمثيلية الوطنية مع أكثر من 125000 مجيب في 50 بلداً من حول العالم، تم التسليط الضوء على اتجاه يثير القلق: إن الثقة في الحكومات وهيكل الحوكمة تواجه تحديات متزايدة وتزداد ضعفاً. وفي الإجمال، تظهر النتائج أن المواطنين يشعرون أن حكوماتهم لا تعمل من أجل مصلحتهم، وأن صوته لا يهم كثيراً في السياسة. ولا يزال هذا المفهوم قوياً، بغض النظر عن النظام السياسي القائم ومستوى الديمقراطية.

وتعتبر هذه الدراسات مؤشراً لاتجاه متزايد، يثير القلق لخبية الأمل مع الديمقراطية وهيكل الحوكمة، بما فيها البرلمانات القائمة. ويمكن اعتبار هذه الاستنتاجات من أجل تطبيق نماذج الحوكمة، الإقليمية والعالمية، المهددة بشكل خطير اليوم بسبب المفهوم العام المتمثل بالبقاء بعيداً عن المواطنين، والغموض في تأدية مهامها ومحاسبتها، ومشكوك فيها من حيث الكفاءة.

وتقوض خيبة الأمل المتزايدة المؤسسات العالمية والوطنية الديمقراطية، التي أصبحت ضحية الخطابات الوطنية التي تتطلع إلى اختفائها.

وفي هذا الإطار، ينبغي أن تكون الحاجة إلى حكومات عالمية، ووطنية، ومحلية ذات أهمية بالغة من أجل إجراء تقييم ذاتي شامل. وينبغي السعي للحصول على نماذج جديدة للحكومة، ليس فقط من أجل التقريب بين الحكومات والدوائر المعنية، بل أيضاً من أجل التكيف مع الوتيرة السريعة للتقدم التكنولوجي، والتغيرات في أنماط الاستهلاك، وتغيّر وسائل الاتصال، والأهمية المتزايدة

¹ "مؤشر مفهوم الديمقراطية للعام 2018"، أجرته داليا للبحوث بالتعاون مع تحالف الديمقراطيات وراسموسين العلمي

للكفاءة، وعناصر أخرى جديدة تغير العالم حالياً. ويجب على السياسة أن تتغير استجابة للمشاكل الجديدة التي يواجهها المواطنون وكذلك استجابة لتوقعاتهم.

وتدفعنا الظروف إلى النظر في أشكال أخرى من الديمقراطية والحوكمة، غير الأشكال التقليدية. لذلك، سيركز الاجتماع على تحديد الأسباب الجذرية لخبية الأمل والاستجابات الرئيسية، بما فيها نماذج الحوكمة البديلة أو الجديدة.

وتتضمن الأسئلة التي يتعين النظر فيها ما يلي:

- ما هي الأسباب الجذرية لخبية الأمل المتزايدة تجاه الأشكال الحالية للحوكمة الديمقراطية، بما فيها البرلمانات؟
- لماذا يتزايد عدم التواصل مع المواطنين؟ هل للمواطنين توقعات غير منطقية من سياسيتهم؟ هل لدى المواطنون معلومات كثيرة أو قليلة جداً لتكوين رأيهم؟ هل ركز الكثير من السياسيين على الأولويات الخاطئة، وبالتالي تظهر ردود فعلية شعبية عكسية؟
- هل الديمقراطية والبرلمانات متوافقة مع نموذج العمل لوسائل التواصل الاجتماعي، والتكنولوجيا الكبيرة، والحاجة المتزايدة إلى الاستجابة لهذه المسائل، على أساس شبه فوري؟
- ما هي بعض الوسائل الجديدة للتقدم؟ هل تعتبر "النماذج الهجينة" التي تتضمن مخططات تمثيلية، وحوارية، وحوكمة ديمقراطية مباشرة، خياراً؟ ما هو دور البرلمانات أو موقعها، في هذا الصدد؟
- ما هو دور الاتحاد البرلماني الدولي وكيف يمكنه المساهمة في إعادة النظر في نماذج الحوكمة العالمية؟ كيف يمكن للمنظمات الدولية، كالاتحاد البرلماني الدولي، أن تتطور؟ ما هي السبل أو النماذج الأخرى لسير العمل التي يمكن تطويرها من أجل تحسين المفهوم لدى المواطنين تجاهها؟